مصادر التاريخ الجاهلي

1-النثوش والكتابات

تعتبر النقوش والكتابات العماد لبحث التاريخ الجاهلي لانها الشاهد الناطق الحي الباقي من تلك الايام ، يستند عليه المؤرخ في تاريخه لللحوادث، وهي على نوعين : نقوش وكتابات غير عربية تناولت ذكر العرب كالنصوص الاشورية او البابلية ،ونصوص وكتابات عربية كتبت بلهجات مختلفة ، ومعظمها عثر عليها في بلاد العرب الجنوبية،ويدخل ضمنها التي وجدت في مصر او في جزر اليونان او في الحبشة، اضافة الى الكتابات الثمودية واللحيانية والصفوية0

2-التوراة والتلمود والتفسير والشروح العبرانية

يعتبر التوراة ،وهو كتاب اليهود المقدس ،اقدم المصادر غير العربية لدارسة تاريخ العرب قبل الاسلام 0 فورد فيه ذكر العرب ضمن عدد من الاسفار عند الحديث عن علاقة العبرانيين بالعرب في الفترة مابين 750 ق0 م والقرن الثاني ق0م ن وكذلك جاء ذكر العرب في التلمود الذي يكمل احكام التوراة0

3-الكتب اليونانية واللاتينية والسريانية

ورد في الكتب اليونانية واللاتينية السريانية التي الفت قبل الاسلام معلومات هامة عن العرب قبل الاسلام وذات قيمة عن تاريخ العرب الجاهلي ن وقد استقى مؤلفوها معلوماتهم عن طريق المحاربين اليونان والرومان والتجار واصحاب السفن الذين احتكو بالعرب وكذلك السياح الذين اختلطوا بالعرب واقاموا بينهم0

4-الكتب النصرانية

تحتل هذه المصادر اهمية خاصة في تدوين تاريخ انتشار النصرانية في بلاد العرب وتاريخ القبائل العربية وعلاقة هذه القبائل باليونان والفرس ، وتمتاز هذه المؤلفات بدقتها من الناحية التاريخية ، وقد كتب اغلبها باليونانية والسريانية 0

5-المصادر العربية الاسلامية المدونة

المصادر العربية الاسلامية كثيرة ومتنوعة ، منها مصنفات في التاريخ ، ومنها في الادب ، ومنها كتب في البلدان والرحلات والجغرافية وفي موضوعات عديدة اخرى بعضها لايعد من صميم التاريخ ، الا ان مع ذلك تعتبر مصادر مهمة في تدوين تاريخ الجاهلية القريبة من الاسلام، نظرا لما تضمنته هذه المصادر من معلومات غزيرة عن تلك الفترة ومن هذه المصادر:

ا-القران الكريم

يعتبر القران الكريم اقدم المصادر العربية الاسلامية المدونة واصدقها على الاطلاق ، لانه تنزيل من الله تعالى لاسبيل الى الشك في صحة نصه ، وقد تضمنت ايات القران الكريم ذكر بعض مظاهر حياة العرب السياسية والاجتماعية والاقتصادية قبل الاسلام ووصف تفكيرهم وعقائدهم وفيه ذكر لبعض اخبار الشعوب القديمة مثل عاد وثمود واصحاب الفيل والسيل العرم واصحاب الاخدود 0

ب- الحديث النبوي الشريف

هو المصدر الثاني للشريعة الاسلامية بما تظمنهم من احكام وقوانين للمجتمع الاسلامي ويعتبر اصدق المصادر التاريخية بعد القران الكريم لتدوين اخبار الجاهلية القريبة من الاسلام بسبب الدقة التي اتبعت في نقله وذلك لاعتماده على علم السند وعلم الجرح والتعديل 0

ج- كتب التفسير

تتضمن هذه الكتب شروحا الاحداث المفصلة لما ورد في القران الكريم من اخبار مختصرة عن بعض الاحداث في الجاهلية وعصر النبوة الاول0

ح- كتب السير والمغازي والفتوح

تعرضت هذه الكتب ايضا لاخبار الجاهلية، القريبة من الاسلام وفي مقدمة هذه الكتب كتاب ابن هشام المتوفي سنة 218هجرية المعروف بالسيرة0

د- يعتبر الشعر الجاهلي ايضا موردا مهما من موارجد دراسة تاريخ العرب قبل الاسلام فهو يصور احوال العرب الاجتماعية والدينية كما انه يعطي صورة واضحة عن طباعهم واخلاقهم وقد قيل في الشعر الجاهلي انه ( ديوان العرب 0

ذ – كتب التاريخ والجغرافية

هناك نوعان من مؤلفات العرب المسلمين الين دونوا تاريخ العرب في الجاهلية ، يتناول الاول منها اخبار العرب في الجاهلية المغرقة في القدم وهو عبارة عن قصص واساطير ، والثاني يتناول جغرافية شبه الجزيرة العربية وماجرى من احداث سياسية عليها 0